

التعليق على التحرير في أصول التفسير (12) | الفصل الرابع:

أسباب الاختلاف -1- | ش. عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين والصلاة والسلام على امام الاتقياء

وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت

على ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:19

وبعده فقد توقفنا اه في شرح كتاب شيخنا الاستاذ الدكتور مساعد ابن سليمان الطيار رحمه الله تعالى عند الفصل الرابع اه وهو

الفصل المتعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه وقد تحدث الشيخ فيه حفظه الله تعالى آآ في آ ثلاثة مباحث المبحث الاول

اسباب الاختلاف - 00:00:31

والمبحث الثاني انواع الاختلاف والمبحث الثالث الاجماع في التفجير وبدأ حفظه الله تعالى ببيان المبحث الاول وهو مبحث اسباب

الاختلاف اه في التفسير باب الاختلاف في التفسير آآ ذكر آآ - 00:00:55

كما هو اه اه عندكم هنا وكما هو عندنا في الهامش انه آآ يقول قدم الكلام عن الاختلاف على الكلام في الاجماع لان الكلام في الاجماع

يتضح بالكلام عن الاختلاف بخلاف العكس - 00:01:16

كما ان تعدد المفسرين مظنة اختلاف التفسير حتى يتبين خلاف ذلك وهو الاجماع على التفسير يعني هو يقول لماذا مع ان الفصل

متعلق بالاختلاف في التفسير والاجماع عليه؟ ولماذا قدم الحديث عن الاختلاف ولم يقدم الحديث عن الاجماع - 00:01:32

تقول لان الحديث عن لان الكلام في في الاجماع يتضح بعد الكلام في الاختلاف بخلاف الكلام في الاجماع ثم الكلام في الاختلاف آآ

لربما ايضا انه الاجماع كما سيأتي ان شاء الله تعالى ممكن يكون اجماع مركب - 00:01:51

وليس اجماعا آآ بسيطاً. اجماع مركب يعني من الاختلاف فاذا اختلفوا على قولين فهل يجوز الخروج عن هذه الاقوال ولا لا وهل

يصير هذا الاختلاف نوع من انواع الاجماع ولا لا؟ فهذا لابد ان يقدم عنه الحديث عن - 00:02:10

لابد ان يقدم عنه الحديث عن الاختلاف ثم قال حفظه الله تعالى المبحث الاول اسباب الاختلاف في التفسير اسباب الاختلاف في

التفسير والحقيقة انه لعل آآ آآ يعني لعل من الافضل - 00:02:26

وده كما يقولون ده مجرد بس ترتيب فني يعني لعل من الافضل تقديم انواع الاختلاف على اسباب الاختلاف لعل ده يعني ده من

الافضل. وكما قلت لكم ان ده بس فقط استحسان فني - 00:02:42

يعني استحسان فني والا فان آآ يعني ما فعله الشيخ حفزه الله تعالى لا بأس به. لكن كاستحسان فني لعل تقديم انواع الاختلاف على

اسباب الاختلاف اه هو الافضل اه في استيعاب الطالب - 00:02:59

لكن على اية حال سنمضي على ما ذكره الشيخ حفظه الله تعالى في هذا المبحث يقول حفظه الله تعالى هذا المبحث من المباحث

المهمة في علم اصول التفسير من المباحث المهمة في علم اصول التفسير. بل كما ذكرت لكم قبل ذلك ان هو - 00:03:17

احد اهم المباحث في علم اصول التفسير مطلقاً عند المصنفين في علم اصول التفسير ولو تذكرون اني ذكرت لكم ان اكثر موضوع

متفق عليه في الكتب المعنونة باصول التفسير ما هو - 00:03:36

ما هو أكثر موضوع متفق عليه أكثر موضوع متفق عليه في آآ نعم احسنت. أكثر موضوع متفق عليه احسنت يا بشمهندس احسن أكثر موضوع متفق عليه هو موضوع المصادر ثم يليه هذا الموضوع. يليه موضوع اسباب الاختلاف وانواع الابه - [00:03:53](#) وانواع الاختلاف واضح يا اخوانا؟ فلذلك فعلا هذا المبحث المهمة في علم اصول التفسير وبه يتبين توجيه الاقوال ومعرفة الاثر المترتب عليه والاختلاف يقع بسبب احتمال النص بسبب احتمال النص لاكثر من معنى - [00:04:17](#) ومنه ما هو مقبول محمود ومنه ما هو مردود اذ ليس كل اختلاف معتبرا اذ ليس كل اختلاف معتبرة وكما يقول السيوطي رحمه الله وليس كل خلاف جاء معتبرا الا خلاف له حظ من النظر - [00:04:36](#) الا خلاف له حظ من النظر خلوا بالكم. الشيخ اشار هنا حفظه الله تعالى الى مسألة مهمة جدا. وهي مسألة احتمال النص القرآني بتعدد المعنى. احتمال النص القرآني لمعان متعددة. تمام؟ فهو يقول انه الاختلاف - [00:04:56](#) قع بسبب احتمال النص لاكثر من ايه احتمال النص لاكثر من معنى فمما يسترعي الانتباه في كتاب الله او انتباه الذي ينظر في كتاب الله عز وجل انه يجب في القرآن الكريم احتمالية او احتمال النص القرآني يجد قضية. احتمال النص القرآني بمعنى - [00:05:19](#) عان كثيرة غير متعارضة غير متعارضة وهذا يا اخوانا سبب في اثناء القرآن بالمعاني الكثيرة بواسطة الالفاظ القليلة الكلمة الواحدة تعطي أكثر من معنى في السياق الواحد والجملة الواحدة تفيض بدلالات ومعان كثيرة وهذا من معجزات - [00:05:44](#) وهذا من معجزات القرآن والسلف تنبهوا لهذا الامر سلف تنبهوا هذا الامر. يقول ابو الدرداء رضي الله عنه انك لن تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوها حتى ترى للقرآن وجوها. يقول السيوطي رحمه الله في تفسير هذا الاثر - [00:06:06](#) وهو وهو اثر صحيح يعني ثابت عن ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه وارضاه. يقول السيوطي وقد فسرهم بان المراد ان يرى اللفظ والواحد يحمل معاني متعددة. فيحمله عليها اذا كانت غير متضادة - [00:06:29](#) ولا يقتصر به على معنى واحد ولا يختصر به على معنى ايه؟ على معنى واحد وروى الخطيب بالبغداد بسنده عن الازاعي قال خاصم نفر من اهل الاهواء علي بن ابي بن ابي طالب رضي الله عنه - [00:06:48](#) فقال له ابن عباس رضي الله عنهما يا ابا الحسن ان القرآن ذلول حمول ذو وجوه يقول ويقولون خاصمهم بالسنة فانهم لا يستطيعون ان يكذبوا على السنة وروى الخطيب البغدادي ايضا بسنده عن مالك - [00:07:05](#) رضي الله عنه انه بلغه ان ان الزبير رضي الله عنه قال لابنه رضي الله عنه لا تجادل الناس بالقرآن فانك لا تستطيعهم. ولكن عليك بالسنة ولكن عليك بالسنة فالقرآن ذو وجوه. ومعنى ان القرآن ذو وجوه ان الفاظ القرآن تحمل من التأويل وجوها - [00:07:25](#) تحمله من التأويل ايه؟ وجوها وايضا انه قد جمع الوانا متعددة من الاوامر والنواهي والترغيب والتحليل والتحريم الى اخره وانتبهوا لهذا الاثر الذي ساذكره لكم لكي تعلموا ان السلف رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:07:54](#) لكي تعلموا ان السلف كان عندهم تنبه لفكرة الاختلاف في التفسير من جهة وايضا كان عندهم كان عند السلف رحمهم الله تعالى تنبه لفكرة الفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التواضع - [00:08:15](#) ومن هنا ذكرت لكم انه كان لعل من الاولى يعني ان احنا اصلا نقدم بانواع الاختلاف عن الكلام على اسباب الاختلاف. لكن على اية حال تنبهوا لهذا الاثر هذا الاثر رواه محمد بن نصر المروزي رحمه الله تعالى قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم - [00:08:31](#) حقا هو مبن الحق ده اللي هو مبن نعم احسنت. اسحاق اللي هو ابن راهوية رحمه الله ابن راهوية او راهويه كما ينطقه النحاة او راهوية كما ينطقه اهل الحديث - [00:08:53](#) قال وسمعت اسحاق يقول في قوله واولي الامر منكم قد يمكن ان يكون تفسير الآية على اولي العلم وعلى امراء السرايا لان الآية الواحدة ده كلام اسحاق رحمه الله تعالى - [00:09:14](#) لان الآية الواحدة يفسرها العلماء على اوجههم وليس ذلك باختلاف وقد قال سفيان بن عيينة ليس في تفسير القرآن اختلاف اذا صح القول في ذلك وقال ايكون شيء اظهر خلافا في الظاهر من الخنس - [00:09:30](#)

قال ابن مسعود رضي الله عنه هي بقر الوحش وقال علي رضي الله عنه هي النجوم. وطبعا دول قولين ايه يقول لك قولين متعارضين في الظاهرة هو او قولين مختلفين - [00:09:50](#)

ان ده واحد بيقول انها النجوم واحد بيقول انها بقر الاله بقر الوحش قال سفيان وكلاهما واحد فمن ابن عيينة يوجه كلام السلف فيقول وكلاهما ايه؟ واحد. الاتنين ده دول مش قولين كما يبدو للناظر. قولين متعارضين تمام التعارض - [00:10:05](#)

انتبهوا يا اخوانا وهذا من تعظيم علوم السلف من تعظيم علوم الاله؟ السلف. يعني السلف كانوا فاهمين الكلام اللي احنا بنقوله ده وزيادة لكي لا يأتي المتأخر فيزعم انه السلف لما لم يتكلموا في بعض الدقائق التي ادركها المتأخرون ان هم - [00:10:28](#) ما كانوا عارفين بالدقائق ديت. لأ هم كانوا عارفين رضي الله تعالى عنهم ورحمهم لكن لما كان العلم شائعا في عصرهم لم يحتج الواحد فيهم الى ان يتكلم كلاما كثيرا - [00:10:48](#)

ولما كان العلم ضعيفا في عصرنا احتاج الواحد فينا ان يتكلم كلاما كثيرا باصابه ولذلك قال علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه العلم نقطة كثرها الجاهلون فالعلم نقطة كثرها الاله؟ الجاهلون. وفيه تصانيف. يعني فيه تصانيف في شرح هذه هذه المقولة لعلي رضي الله عنه وارضاه - [00:11:02](#)

يقول وقال سفيان وكلاهما واحد لان النجوم تخنس بالنهار وتظهر بالليل والوحشية اذا رأت انسيا خنست في الغيطان وغيرها واذا لم ترى انسيا ظهرت قال سفيان فكل خنس وده اللي سموه بعد كده بالايه - [00:11:27](#) اللي سموه بعد كده باختلاف التنوع واللي سببه الاشتراك. كما سيأتي ان شاء الله تعالى. واللي سببه الاشتراك ان هو لفظ واحد يحتمل معان متعددة واضح يا سيدي طيب قال اسحاق - [00:11:48](#)

رجع كلام اسحاق ابن راهوية ثاني وتصديق ذلك ما جاء عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم في الماعون يعني ان بعضهم قال هو الزكاة. وقال بعضهم عارية المتاع. الماعون عارية المتاع يعني واحدة تاخذ من واحدة خلاط تاخذ من واحدة مش عارف معلقة تاخذ من - [00:12:03](#)

الواحدة الا كده يعني هو ده عارية المتاع وقال بعضهم عارية المتاع. قال وقال عكرمة الماعون. شف عكرمة اللي هو تلميز مين الترمذي ابن عباس قال الماعون اعلاه الزكاة وادناه وعارية المتاع منه - [00:12:22](#) اعلاه الزكاة وعارية المتاع ايه؟ منه قال اسحاق وجهل قوم هذه المعاني فاذا لم توافق الكلمة الكلمة قالوا هذا اختلاف ساعة ما الكلمة ما تبقاش زي الكلمة بالزبط نقول دول ده ايه؟ ده اختلاف. وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا فقال - [00:12:41](#) انما اوتي القوم وقد قال الحسن وذكر عنده الاختلاف في نحو ما وصفنا. الحسن ده لعنه الحسن البصري فقال انما اوتي القوم من قبل العجمة اوتي القوم من قبل الاله؟ العجمي. يعني هم مش عارفين طرق العرب في بيان في بيان كلامها. فان العرب قد تتكلم بالشئ اليسير - [00:13:05](#)

لكنه يحوي المعاني الاله؟ المعاني الكثيرة. يحوي المعاني الكثيرة. ولذلك القرآن العظيم كما قال بشر ابن السري الله تعالى انما الاله مثل التمرة انما الاله مثل الاله؟ التمرة. كلما زدتها مضغا اعطتك حلاوة - [00:13:31](#)

كلما زدتها مضغا اعطتك حلاوة. فالقرآن مثل التمرة. فلذلك اللي يعرف اه طرق السلف في الاختلاف واللي يستطيع انه يفرق بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد اللي يستطيع انه يفعل ذلك ويفرق - [00:13:50](#)

بين اختلاف التنوع واختلاف التضاد فانه ان شاء الله تعالى سيستمتع بالقراءة في الكتب التي احتوت علم التي احتوت علم السبب طيب ولذلك التعدد في معاني النص القرآني الواحد يرجع الى ثلاثة اسباب رئيسة - [00:14:07](#)

السبب الاول كون القرآن نازلا بلغة العرب وجاريا على مقتضى العربية والسبب الثاني كونه كتابا معجزا والسبب الثالث كونه كتاب هداية للعالم اجمع على مر الزمان. ولعلكم تراجعون هذه الاسباب في آآ التحرير والتنوير للطاهر بن عاشور رحمه الله تعالى في -

[00:14:33](#)

في مقدمة الطاهر ابن عاشور تكلم رحمه الله تعالى عن هذه الاسباب بكلام جميل آآ يحسن بكم ان تراجعوا. يحسن بكم ان تراجعوا

طيب يقول ويقول الشيخ حفظه الله تعالى ومن الاختلاف ما يرجع الى اكثر من معنى - 00:14:59

ومن الاختلاف ما يرجع الى معنى واحد. فيكون الاختلاف فيه اختلاف الفاظ وعبارات. ومنه ما يرجع الى اكثر من معنى وهذا هو

الاختلاف محقق وده حديث عن انواع الاختلاف وده حديث عن انواع الاختلاف - 00:15:19

والاختلاف بنوعيه هذين له اسباب موجبة لوقوعه. ولذلك قلت انه لعل من الاول ان احنا نعرف الانواع. وبعدين نعرف اسباب
فالاسباب الموجبة لوقوع هذا الاختلاف بنوعيه فاختيار هذه العبارة دون تلك قد يرجع الى سبب معتبر ولو كان الخلاف يؤول الى

معنى واحد والمراد ان دراسة الاسباب - 00:15:36

كل انواع الاختلاف المعتبرة وغير المعتبرة ثم قال ولقد زاد. ولقد زادت اسباب الاختلاف في التفسير عن الاسباب الموجودة التي كانت

موجودة في تفسير السلف بسبب بروز المعتقدات المخالفة لمنهجهم - 00:16:00

والعلوم التي ضبطت ضبطا خاصا بعد جيلهم كعلم الفقه الذي برزت فيه المذاهب الاربعة المشهورة. وصار كل علماء اه علماء وسرقوا

علماء كل مذهب يؤلفون في التفسير. او في احكام - 00:16:22

القرآن فينتصرون لمذاهبهم الفقهية ويردون على غيرها من المذاهب ثم قال وسيأتي بيان ذلك يعني يعني هو ده الشيخ عده من
اسباب الاختلاف وغير الشيخ عده من دوافع الاختلاف اده من دوافع الاختلاف. يعني هذا ليس سببا من اسباب الاختلاف وانما هو

دافع من دوافع الاختلاف. وسيأتي ان شاء الله تعالى التفريق - 00:16:38

بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف ودوافع الاختلاف يعني دي تلت مصطلحات سنفرق بينها ان شاء الله تعالى ثم قال الشيخ

والمراد من هذا المبحث ادراك السبب الموجب للاختلاف دون غيره من المباحث المتعلقة بالاختلاف - 00:17:07

لذا ساكتفي بذكر السبب مع ذكر المثال الموضح له دون ذكر نوع الاختلاف او الراجع من هذه اختلافات وساذكر ابرز اسباب الاختلاف

هنا ومنها خلوا بالكم يا اخوانا قبل ان ندخل الى حديث آآ الشيخ عن اسباب الاختلاف لابد ان آآ تنتبهوا الى امر مهم - 00:17:26

القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعان متساوية القرآن الكريم اما ان يكون محتملا لمعاني متساوية. زي قول الله عز وجل وما

قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم. وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه ايه - 00:17:52

شبه له فلفظة شبه لهم تشوف بها لهم تحتل ان تكون بمعنى ان شبهه القي على رجل اخر فظنوه عيسى فقتلوه وصلبوه او انه القيت

اليهم شبهة وشائعة ان عيسى قد قتل - 00:18:10

فقبلوا ذلك وصدقوه وصار عقيدة لهم يبقى اذا المعاني الصحيحة المتعددة المعاني الصحيحة المتعددة للنص الواحد لا تكونوا دائما

على درجة واحدة من القوة والرجحان. بل قد تكون متساوية وقد تكون وقد يكون بعضها ارجح من بعض - 00:18:34

يبقى النص القرآني اما ان يكون محتملا لمعان متساوية واما ان يكون محتملا لمعاني متلازمة متلازمة زي قول الله عز وجل من شر

غاسق اذا وقب. فقيل الغاسق الليل وقيل هو القمر - 00:18:58

وخاسق الليل والقمر والتاتين متلازمين لان القمر ما يبطلعش الا انت الا بالليل واما ان يكون محتملا لمعان بعضها ارجح من بعض

لقوله تعالى قل ما يعبا بكم ربي لولا دعاؤكم. فدعاؤكم لولا دعاؤكم ديت يعني لولا دعاؤه اياكم الى الايمان - 00:19:16

وما فيه صلاحكم او لولا دعاؤكم يعني لولا عبادتكم اياه لولا عبادتكم ايه؟ لولا عبادتكم اياه المهم ان وقوع الاحتمال او او وقوع الكلام

محتملا لاكثر من معنى له صور عديدة. له صور ايه؟ له صور عديدة. ده امر مهم جدا قبل ان ندخل الى - 00:19:37

آآ فكرة الفرق بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف ودوافع الاختلاف طيب اه بداية ما ما المقصود باسباب الاختلاف ما المقصود

باسباب الاختلاف اسباب الاختلاف او التعريف اسباب الاختلاف ما كان وجوده - 00:20:00

هو الشيخ لم يذكر تعريف اسباب الاختلاف احنا سنذكر اسماء تعريف اسباب الاختلاف قبل ان ندخل الى ذكر الاسباب مباشرة اسباب

الاختلاف سبب الاختلاف. ما كان وجوده طريقا ما كان وجوده طريقا - 00:20:26

لتغاير اقوال المفسرين في معنى الآية غالبا. يعني احنا ازاى نحدد سبب الاختلاف سبب الاختلاف هو ما كان وجوده طريقا لتغاير

اقوال المفسرين في معنى الآية غالبا بمعنى الآية غالبا - 00:20:46

ليه بنقول غالبا؟ لان قد يوجد سبب الخلاف ولا يلزم من وجوده وجود الخلاف يعني ده مش السبب في تعريف الاصوليين لان السبب في تعريف الاصوليين اللي هو يلزم من وجوده وجود الحكم. ومن عدمه عدم الحكم. لكن لا ده مش هنا - [00:21:08](#) هو ده المقصود بالسبب هنا. المقصود بالسبب هنا ان هو ما كان وجوده طريقا لتغير اقوال المفسرين في معنى الآية غالبا انه قد يوجد سبب الخلاف لكن لا يوجد خلاف في الآية؟ لا يوجد خلاف في تفسير الآية - [00:21:30](#) ماشي؟ واضح كده واضح يا سيدي؟ واضح؟ يا اخوانا معنا عبر الاثير زي ما بيقول طيب خلوا بالكم ايه بقى شرط سبب الخلاف سبب الخلاف يشترط فيه ان يكون امرا مشتركا بين جميع المعاني التي ترتب وجودها على وجوده - [00:21:46](#) ماشي التي ترتب وجودها على وجوده بخلاف ما يكون وجوده مبنيا على معنى بعينه من هذه المعاني. ازيك يا دكتور عبدالرحمن انت فين يا عم من زمان بقى لك سنة اهو - [00:22:14](#) بخلاف ما يكون وجوده مبنيا على معنى بعينه من هذه المعاني. فانه يكون خاصا بهذا المعنى دون بقية المعاني فلا يسوق عبده سببا اذ السبب ما كانت الاقوال ناتجة عن وجوده لا ما كان ناتجا عن قول او اقوال ايه؟ منه - [00:22:33](#) يتضح ذلك بالامثلة التي سنذكرها ان شاء الله خلوا بالكم اسباب اسباب الخلاف يمكن ان نقسمه الى قسمين او يمكن تقسيم اسباب الخلاف الى قسمين القسم الاول قسم يكون باستقلاله سببا للخلاف - [00:22:52](#) اسم يكون باستقلاله سببا للخلاف دون احتياج الى شيء اخر حتى تكتمل سببته زي الاشتراك لاشتقاق الاجمال يعني دب بنفسه كده سبب من اسباب مش محتاج حاجة معه يعني مجرد ان اللفظ يكون مشترك يا مولانا ده سبب من اسباب الآية؟ اسباب الاختلاف. سيد قول الله عز وجل والليل لعسوس - [00:23:13](#) العصص ده اسمه لفز ايه يا سيدي؟ مشترك. مشترك بين ايه بين الاقبال والادبار ولا بين الليل والنهار بين الاخوان والادبار بين الاقبال والادبار. والليل اذا عسوس يعني اذا اقبل واذا ادبر - [00:23:41](#) فعسوس ده لفظ ايه؟ مشترك بين الاثنين فده هو بذاته كده لوحده سبب من اسباب الاختلاف وهناك قسم لا يكون سببا للخلاف باستقلاله بل هو مكون من جزئين وباجتماعهما يصلح الحكم عليه بكونه سببا للخلاف - [00:23:56](#) اما اذا وجد احدهما دون الآخر فلا يصلح عبده سببا باستقلاله بل السبب يكون باجتماعهما واحتمال الكلام لهما زي ايه؟ زي الاحكام والنسخ لو احنا جينا الآية والعلماء اختلفوا فيها. الآية ديت محكمة - [00:24:20](#) يعني غير منسوخة ولا الآية ديت منسوخة ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف النسخ ما ينفعش نقول ان سبب الخلاف الآية؟ النسخ لكن لازم نقول ان سبب الخلاف النسخ والاحكام - [00:24:41](#) او الاحكام والنسخ او الاحكام والآية؟ والنسخ. واضح يا سيدي؟ يعني ما ينفعش النسخ لوحده ولا الاحكام لوحده ولا التقديم لوحده ولا التأخير لوحده انما نقول احتمال السبب احتمال الآية لاحكام والنسخ - [00:24:59](#) احتمال الآية للترتيب والتقديم والتأخير. احتمال الآية للعموم والخصوص احتمال الآية للاطلاق والتقييد واضح يا سيدي ولا مش واضح اكيد طيب بيقى اذا عرفتم معنى السبب ولا لأ خلاص كده - [00:25:18](#) طيب هي عرفتم ولا عرفتم الاول عرفتم معنى السبب انا بس يعني بسألکم اسئلة عشان اشرب الشاي بعدين لأ مش باين يا عبدالرحمن فوق معي. ولا تروح تنام وبعدين تبقى تجاوب راحتك - [00:25:42](#) طيب بيقى اذا عرفنا الاسباب الاختلال بقي ان نعرف الفرق بين اسباب الاختلاف وانواعه اسباب الاختلاف وانواع نفسنا. خلوا بالكم خلونا بسرعة كده يعني اقول لكم انواع الاختلاف. لان هو الحقيقة ان هو مترتب على ده. يعني هو انا الفكرة الاساسية انه تقديم آآ - [00:26:08](#) الانواع يعني كان هيربحنا كثير يعني ماشي خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا انواع الاختلاف باختصار انواع الاختلاف باختصار يعني اما ان يكون اختلاف آآ انواع الاختلاف من حيث تنافي المعاني او غير تنافيه. اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف تضامن - [00:26:34](#)

اما ان يكون اختلاف تنوع واما ان يكون اختلاف ايه؟ تضارب. يعني احنا عندنا اه اه اختلاف التنوع اللي هو آآ ان احنا آآ يعني باختصار يعني ايه اه اختلاف التنوع ان يرد في معنى الاية اقوال غير متنافية. سواء امكن قبولها جميعا لصحتها او رد او رد بعضها لخطأ الله في - [00:26:59](#)

ولكن لقيام القراء الاخرى كالسياق ونحوه. سيأتي طبعاً ده بالتفصيل يعني لكن الفكرة انه ايه الفرق اصلاً بقى بين اسباب الاختلاف وانواع الاختلاف احنا عندنا اختلاف تنوع واختلاف التضامن. اختلاف تنوع يعني في اقوال - [00:27:31](#) الاقوال ديت ممكن الاية تحمل عليه ده في الاجمال والا فسيأتي التفصيل ان شاء الله في المحاضرة القادمة واختلاف التضاد ان ان المعاني متنافية بينها تنافر ايه بقى الفرق بين انواع الاختلاف واسباب الاختلاف؟ خلوا بالكم - [00:27:47](#) اسباب الاختلاف يكون البحث فيها عما اوقع الخلاف واوجب حدوثه. واما الانواع فالبحث فيها عن نوع الاختلاف من حيث تنوعه او تضاده. وامكان قولى بالجميع على انه تنوع او باحدهما بعد الترجيح على انه تضاء - [00:28:05](#) يبقى اذا الاسباب الاختلاف نظر لشيء خارج عن ذات الاقوال نظروا لشيء خارج عن ذات الاية؟ عن ذات الاقوال. واما انواع الخلاف فنظر للاقوال في ذاتها. من حيث امكان الجمع بين - [00:28:28](#)

بين هذه الاقوال او عدم امكان الجمع بين هذه الاية فان هذه الاخطاء. واضح يا سيدي فعلاً واضح يا مولانا واضح يا اخوانا ولا مش واضح طيب اتنين يبقى ده اول اول فرض. اتنين - [00:28:45](#) سبب الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الخلاف يكون النظر فيه الى منشأ الاختلاف وانواع الاختلاف يكون النظر فيها الى نتيجة الخلاف ماشي؟ اه احنا بنبص للاقوال بعد دي تنوع ولا اضطراب؟ لكن في السبب احنا بنبص للاقوال ايه؟ قبل المنشأ - [00:29:01](#) ادتني ثلاثة تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالباً دي بسبب الخلاف سبب سابق على تحديد نوعية ولعل ده اللي خلى الشيخ يقدم الاسباب. على الانواع فتحديد السبب سابق على تحديد نوعه غالباً. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الاية؟ يحكم بنوع الخلاف - [00:29:25](#)

ماشي كده؟ يبقى اذا كده عرفنا اسباب الاختلاف بعدين انواع الاختلاف اختلافات نوعه اختلاف ضاد وبعدين دوافع الاختيار. ايه هي بقى دوافع الاختلاف يا سيدي اه اه ايوه ما هو الحاجة اللي قبل القول ديت اللي هو منشأ القول نفسه ممكن يكون مؤثر يعني لو لو مثلاً انا هضرب لك مثال لو هو منشأ لاختلاف الاشتراك - [00:29:51](#) واحنا عارفين ان المشترك اذا صح حملة على جميع معانيه حملناه عليه. ده قبله قبل ما نعرف الاقوال اصلاً وجينا نطبق القاعدة ديت على اية والليل اذا عسّس فطلعت لنا قولين - [00:30:36](#)

القولين دول اللي هم اقبل وادبر خلاص ماشي معي بالترتيب اقبل واكبر ديت لما نيجي ننظر فيهم الى انواع الاختلاف اللي هي اختلاف تنوع واختلاف ايه ولا اختلاف تضادها؟ الاختلاف تنوع. خلاص - [00:30:53](#) واختلفت نوع يجوز حمل الاية على جميع معانيه فيه يبقى اذا احنا تحديد سبب الخلاف اهو تابع على تحديد نوعه ماشي؟ وكمان السبب احنا حكمنا قبل اصلاً ما نطلع الاقوال حكمنا بقاعدة انه لو صح - [00:31:08](#) حملوه على جميع معانيه هنعمله عليه واضح وده غالباً يعني. ولزلك هو احترز بقوله غالباً تحديد سبب الخلاف سابق على تحديد نوعه غالباً. اذ بناء على السبب يحكم بنوع الخير - [00:31:28](#)

واضح طيب الفرق بين اسباب الاختلاف ودوافعه يبقى احنا كده عرفنا الفرق بين اسباب الاختلاف وايه وانواعه الفرق بين اسباب الاختلاف ودوافعه. خلوا بالكم الدافع اللي بنى عليه المفسر القول - [00:31:45](#) غير السبب سبب الخلاف امر مشترك اوجب وقوع الاختلاف اوقى او اوجب وقوع الخلاف بسبب الخلاف امر مشترك اوجب وقوع خلاف الاعتبار او الدافع الذي دفع المفسر الى اختيار قول ما - [00:32:07](#)

فيختلف من مفسر لآخر سيفوا من مفسر لايه؟ لآخر. بمعنى خليني اضرب لكم مثال علشان يتضح عندكم الفرق بين الاتنين دلوقتي في قول الله عز وجل آآ عن موسى عليه الصلاة والسلام - [00:32:29](#)

آآ في قوله لربه تبارك وتعالى ارني انظر اليك قال ايه؟ لن تراني دلوقتي الزمخشري قال ان لن هنا تفيد التأبيد النيران هنا تفيد الايه؟
التأبيد. والجماعة التانيين ردوا عليه وقالوا ومن يرى النفي بلم زي ما ابن مالك بيقول ومن يرى النفي بلا مؤبدا فقلوه اردد وسواه
فاعبد - [00:32:45](#)

الظاهر ان سبب الاختلاف هنا ايه اختلافهم في اللغة اختلافهم في لن هل تفيد التأبيد ولا لأ؟ صح؟ اه ده سبب الخلاف ماشي لكن
الدافع بتاع الخلاف عند الزمخشري عقدوا ايوه العقدي زي ما الاخت بتقول الدافع عنده دافع عقدي - [00:33:06](#)
وتدافع عند التانيين ممكن يكون دافع عقدي برضك يعني ممكن يكون عنده دافع عقدي اللي هم الجماعة بتتبع اهل السنة دافع عقد.
وممكن يكون فعلا الدافع بتاعهم دافع لغوي. انه انه لن - [00:33:31](#)

ما جتش في كلام العرب تفيد الايه؟ تفيد التأبيد واضح يا سيدي ولا مش واضح واضح يا مولانا؟ يبقى اذا في فرق بين ان سبب
الاختلاف امر مشترك هو ده سبب الخلاف اللغة - [00:33:45](#)
اللغة ديت السبب سبب التانيين مشتركين في النظر اللغوي لكن الدافع اللي خلاه يقول بهذا القول العقدي او الفقهي او مش عارف كذا
واضح؟ تمام ايوه الامر الثاني من الفرق بين اسباب الاختلاف - [00:34:01](#)

وانواع ودوافع الاختلاف انه تحديد سبب الخلاف يكون بالنظر الى اللفظ او الجملة وما احتف بها واما الدافع فيكون النظر فيه الى ما
وراء اللفظ هو لو صاحبنا قال ان لن تراني - [00:34:21](#)
طبعاً ده راجل راجل زكي وقاد ذهنه متقي اذا ما هو خير ده مش واحد عادي يعني هو بمنته انه لو قال ان لن هنا تفيد عدم التأبيد
هيقع في مشكلة عقدية متعلقة به - [00:34:39](#)
فيبقى النظر الى ما وراء القول بخلاف سبب الخلاف يكون للنظر لنفس الجملة وما احتف به. بنفس اللفظ وما احتف به الامر الثالث
انه قد يسهل قد يسهل تحديد سبب الخلاف - [00:34:56](#)

لكن قد يكون من الصعب تحديد الدافع او العلة التي من اجلها قال المفسر بقول ما قال المفسر بقول ايه بقول ما ايوه بالزبط كده.
يعني شوفوا يا اخوانا آآ مثلاً مثلاً يعني لو احنا قلنا انه المفسر قد يلاحز - [00:35:13](#)
حديث قد يلاحظ حديث ركز معي ركز معي في المسال ده. ركزوا معي ان المفسر قد يلاحظ حديثا يفسر المراد في الاية كتفسير مثلاً
من فسر الصراط المستقيم بانه القرآن بانه كتاب كتاب الله سبحانه وتعالى. فهو لاحظ حديث ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً. يعني
لاحظ حديث - [00:35:44](#)

وهو بيفسر اعتماداً على الحديث الوارد في ذلك وملاحظة الآخر اللي هو المفسر الآخر يعني لاحظ اية اخرى او حديث اخر ده نعه
سبب اختلاف ولا دافع اختلاف لا دافع - [00:36:08](#)
ولا سبب ده دافع ولا سبب يا ريت تعللوا. يعني ده سبب ولا دافع احنا قلنا ان السبب امر مشترك ده مش امر مشترك كل واحد وهو
لاحظ شيئاً هو راح شيئاً دفعه الى اختيار هذا القول - [00:36:26](#)

لكن ده ما كتش سبب من اسباب نذكرها لكن هو لو لو ذكر الحديث يبقى فعلاً ده سبب من اسباب الايه هيجي الوقتي هيجي الوقتي
المصدر احياناً بيكون من المصدر احياناً بيكون من اسباب الاختلاف - [00:37:01](#)
تأتي ان شاء الله الكريم طبعاً الدوافع المذهبية اه اللي هي بتدفع الى تطويع الايات عن طريق التكلف في التأويل دي الدوافع. زي
مثلاً قول الله عز وجل الى ربها ناظرة - [00:37:17](#)

هل هي ناظرة بمعنى هل هي ناظرة بمعنى النظر؟ ولا هي منتظرة الثواب؟ فالي بيقول انها منتظرة الثواب ديت ايه ده دافع ولا سبب
تدافع لان ده ده دافع وليس وليس سبباً - [00:37:31](#)

هذا دافع وليس سبب. طيب خلوا بالك من القواعد المهمة في اسباب الاختلاف او اسباب الاختلاف نعم انه قد يجتمع في الموضوع
الواحد اكثر من سبب للخلاف قد يجتمع في الموضوع الواحد اكثر من سبب لايه؟ للخلاف. ويكون كل سبب منها له اثر في الخلاف. ولا
اشكال في ذلك - [00:37:48](#)

ولا اشكال في ذلك. زي مثلا قول الله عز وجل وان منكم الا واردها اختلف في معنى الورود على قولين ان الورود الدخول والمراد به الكفار دون المؤمنين وان الورود القول الثاني ان الورود المرور على النار والمراد به جميع الناس - [00:38:12](#)
قد اجتمع اكثر من سبب للخلاف. الاشتراك في لفظ واردها بين ان يكون مرادا به الدخول او مرادا به المرور. وايضا الامر الثاني عودة ضمير في منكم عودة ضمير في منكم وان منكم الا وليد. ومنكم ديت لجميع الناس ولا للكفار بس؟ يبقى دول سببين من اسباب الابه - [00:38:30](#)

سببين من اسباب الاختلاف طيب ديت الامر الاخر انا اود ان انبه عليه. اخر امر قبل ان نبدأ في شرح كلام الشيخ اخر امر اود ان انبه عليه اني كل اسباب الاختلاف في التفسير على كثرتها يمكن ان ترد الى سببين رئيسين لا يخرج سبب للخلاف عنهما - [00:38:50](#)
الامر الاول احتمال النص القرآني لوجوه شتى من المعاني والدلالات والامر الثاني قلة التفاسير الصريحة لآيات القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه لو ثبت الحديث عن النبي - [00:39:13](#)

صلى الله عليه وسلم لرفع الخلاف وجود التفسير عن النبي عليه الصلاة والسلام رافع للابه رافع للخلاف طيب وديت الاسباب اللي احنا سمينها الاسباب الابه الاجمالي. نبدأ بقي في شرع كلام الشيخ - [00:39:36](#)
واضح يا اخوانا اللي فات ولا مش واضح واضح يقول الشيخ في بيان اول سبب من اسباب الاختلاف اولا الاشتراك اللغوي يقول المشترك اللغوي هو اللفظ الذي يطلقه العرب على اثنين فصاعدا - [00:39:56](#)
ويظهر ارادة احدها بقرائن تحف بالكلام والاشتراك قد يقع في اللفظ والاشتراك قد يقع في اللفظ ذي الاشتقاق الواحد وفي الصيغة التي يكون عليها اللفظ وان اختلف اصل الاشتقاق ائت شرح - [00:40:24](#)

الفرق بين الاشتراك والاشتقاق وهذا ومن امثلة ذلك ما وقع من الخلاف في تفسير لفظ مستمر من قوله تعالى ويقول سحر مستمر فقال بعضهم قوي وقال الآخرون زائل زاهد وهذا الاختلاف بسبب الاشتراك اللغوي في الصيغة التي بني منها لفظ مستمر - [00:40:50](#)
وان كان اصل اشتقاق المعنى مختلفا بين القولين فمن جعل التفسير بمعنى قوي يكون اشتقاق مستمر من امر يمر اذا قوي الشيء ان امر يمر اذا قوي الشيب ومنه قولهم جبل مرير - [00:41:14](#)

ومنه قوله جبل مرير وامر الحبل اذا جدله فقواه ومن جعل التفسير بمعنى زائد وذهب يكون اشتقاق مستمر طبعا جدله يعني ايه؟ الاول لفوا يعني. ماشي ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذهب يكون اشتقاق - [00:41:34](#)
مستمر من امر يمر اذا قوي اذا قوي الشيء عفوا. ومن جعل التفسير بمعنى زائل وذهب يكون اشتقاق مستمر من مرة يمر. اذا ذهب وراح ومنه قوله وتري الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب. ومن امثلة المشترك اللغوي في الالفاظ واصل اشتقاقها واحد. الخلاف في لفظ - [00:41:53](#)

لقوله تعالى فرت منه قسورة فقد ورد فيها اقوال ترجع الى معنيين الاول ان المراد بقسورة الاسد ويكون المعنى كأن مجموع الحمر التي تفر من الاسد كأنه مجموع الحمر التي تفر من الاسد - [00:42:19](#)

والثاني ان المراد بقسورة الرامي من الرجال ويكون المعنى كأنهم مجموع الحمر التي تفر من الراوي التي تفر من الرب. خلوا بالكم يا اخوانا احنا عندنا كده الشيخ يعني جمع بين سببين من اسباب الاختلاف - [00:42:39](#)

حقيقة السبب الاول الاشتراك والسبب الثاني الاشتقاق السبب الاول الاشتراك والسبب الثاني الابه الاشتقاق طيب السبب الاول اللي هو الاشتراك. الاشتراك اللفظي للشيخ آ ذكره هنا اللي هو الاشتراك اللغوي ده - [00:42:58](#)

اشتراك هو دلالة اللفظ الواحد على معنيين مختلفين او اكثر زي لفظ العين يدل على العين المبصرة وعلى عين الماء وغير ذلك ماشي والاشتراك دهوت على قسمين قسم يدل على معان مختلفة غير متضادة - [00:43:25](#)

وقسم يدل على معان مختلفة متضادة اللي هو المعروف باحرف التضاد. اللي هم ببسموه العلماء الضاد الضاد. ماشي يبقى الاضاد نوع من المشترك اللفظي. الاضاد ديت اه اه يعني سيأتي - [00:43:45](#)

خلوا بالكم الوقتي آ الوقت ايه صور معاني المشترك صور معاني المشترك غير المتضاد من حيث القبول وعدم القبول الصورة الاولى

السورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ - [00:44:08](#)

الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللغو فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره ماشي؟ ده المشترك نهون غير المضاد انتم معي ولا انفصلتم - [00:44:34](#)

طيب يبقى احنا عندنا الاشتراك قسمين. الاشتراك اللي هو ذكره الشيخ ده قسمين قسم يدل على معان مختلفة غير متضادة وقسم يدل على معان مختلفة متضادة معاني المشترك غير المتضاد دهوت من حيث القبول والعدم ينقسم الى صور - [00:44:51](#)

الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ ما يعين احد المعاني التي دل عليها الايه دل عليها اللغو فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره - [00:45:15](#)

زي قول الله عز وجل امة ده لفر امة ديت مشترك بين معاني كثيرة منها الامام والجماعة والسنين وقوله تعالى ان ابراهيم كان امه لا يصوغ القول ان امة بمعنى الجماعة - [00:45:33](#)

ماشي؟ او بمعنى السنين. انما السياق يعين ان يكون امة بمعنى ايه معنى الامام صح يعني آآ ان ابراهيم كان امة مش كان جماعة ان ابراهيم كان امه ما كانش سنين - [00:45:51](#)

انما ان ابراهيم كان امة يعني كان اماما واضح كده يبقى الصورة ديت لا يصلح عبد مشترك فيها من اسباب الخلاف لان ما فيش خلاف اصلا واضح يا سيدي واضح - [00:46:08](#)

الصورة الثانية ان يكون احد معاني اللفظ المشترك باطلا فيرد ويرد ويقبل غيره من المعاني الصحيحة. زي قول الله عز وجل ووجدك ضالا فهدى وايدك ظالمة مش هيك اختلف المفسرون في المراد به - [00:46:23](#)

بالاية على اقوال القول الاول ووجدك ضالا عن معالم النبوة واحكام الشريعة فهداك اليه قاله الجمهور القول الثاني كان على امر قومه اربعين عاما. فين هنا المشترك يا حاتم ايوة اللي هو ضالا. المشترك هنا اللي هو ايه؟ ضال - [00:46:43](#)

ضالا خلاص كده طيب المشترك دهوت له معنيين له معنيين بس احد معاني اللفظ المشترك دهو معنى باطل اللي هو المعنى الثاني لانه يوهم انه يكون ان النبي عليه الصلاة والسلام مشارك لقومه في عبادتهم - [00:47:10](#)

ومنكراتهم وقد عرف من سيرة النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يكن على شيء من امر ايه؟ لم يكن على شيء من امر قومه. وانه المعتزل للشرك وللمنكرات التي وقع فيها قومه - [00:47:29](#)

واضح كده طيب يبقى اذا في الحالة دية هنعمل ايه في المشترك ده في معنى انه الان ردوا والمعنى الاولاني انا اخبر او المعنى الصحيح يعني انا اقبل واضح كده؟ دي الصورة الثانية - [00:47:45](#)

الصورة الثالثة ان تكون المعاني التي دل عليها اللفظ المشترك كلها صحيحة كلها صحيحة لكن بعضها ارجح من غيره لاشارة سياق او نحوه زي قول الله عز وجل انها ترمي بشر كالقصر - [00:48:02](#)

انها ترمي بشر كالاية القصد. القول الاول انه واحد القصور المبنية القصر يعني القصر المبني القول الثاني انه الغليظ من الخشب كاصول النخل يعني حاجة ضخمة كده. ماشي رجح الطبري رحمه الله تعالى القول الاول فقال وهو اولى - [00:48:28](#)

الاقوال قال رحمه الله وهو اولى الاقوال وهو اولى التأويلات به انه القصر من القصور وذلك لدلالة قوله كانه جمالة صفر على صحته والعرب تشبه الابل بالقصور المبنية يبقى اذا الطبري رحمه الله مع ان اللفظ مشترك اللي هو ايه المشترك هنا - [00:48:51](#)

القصد مع ان اللفظ مشترك الا ان الطبري رحمه الله تعالى رجح احد المعنيين لاعتبار ما ايا كان الاعتبار ده يعني. خلاص كده؟ يبقى دي الصورة الثالثة السورة الرابعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ لها - [00:49:20](#)

وفي اشارة السياق اليها زي قول الله عز وجل والنجم والشجر يسجدان المشترك في الاية ديت النجم النجم كل نبت ليس له ساق او انه نجم السماء ضيق محتمل لك لا المعنيين - [00:49:40](#)

اللي فسرته بالنبت الذي لا ساق له النظر الى قرانه بالشجر والنجم والشجر واللي فسرته بنجم بالنجم السماء نظر للاية اللي قبله على طول. الشمس والقمر بايه بحسبان فديت محتمل للفظين احتمال متساوي - [00:50:02](#)

كمان ايه؟ متساوي متساوي. يبقى تاني يا اخوانا. ركزوا كده معي احنا عندنا الاشتراك اللفظي قسمين او الاشتراك قسمين قسم يدل على معاني على معان مختلفة غير متضادة على المعاني المختلفة غير متضادة - [00:50:23](#)

ماشي وله اربع صور من حيث الطابول والعدم الصورة الاولى ان يكون في السياق ما يعين احد المعاني التي دل عليها اللفظ فيكون ما عينه السياق هو المراد دون غيره. زي زي لفظ ايه؟ امة - [00:50:42](#)

اتنين ان يكون احد معاني اللفظ المشترك باطل فيرد ويقبل غيره من المعاني الايه صحيح ثلاثة ان تكون المعاني التي دل عليها اللفظ المشترك كلها صحيحة لكن بعضها ارجح من غيره لاشارة سياق او نحو - [00:50:59](#)

اربعة ان تكون المعاني متساوية في احتمال اللفظ ايه لها وفي اشارة السياق اليها ده المشترك انهون يا سيدي غير المتضرر القسم الثاني من اقسام الاشتراك هو المشترك المتضاد والمشارك المتضاد - [00:51:16](#)

وله صورتان سورة الاولى ان يمكن حمل الاية على المعنيين المتضادين ويكونان بمثابة التفسيرين للاية ويكون هذا اذا اختلف المحل القسم الثاني او السورة الثانية ان يمتنع ان يمتنع الحمل على المعنيين المتضادين معا بحيث يلزم من القول باحدهما نفي الآخر - [00:51:37](#)

نفي الآخر زي ايه التورة الاولى زي عسوس والليل اذا عسوس يعني اقبل واويه واكبر هذول معنيين متضادين معنيين متضادين غير بعض صح ولا غير متضادين متضادين صح كده؟ ومع ذلك يجوز حمل الاية - [00:52:10](#)

عليهما جميعا طيب لفظ القرء في قول الله عز وجل ثلاثة قروء بمعنى الطهر او الحيض معنيين متضادين لكن لا يجوز ان تحمل الاية ايه عليهما بل يلزم من القول باحدهما ابطال النون - [00:52:39](#)

الطالب واضح كده يا سيدي طيب يبقى هو ده مراد الشيخ بالايه بالاشتراك مراد الشيخ بالايه بالاشتراك اه اه ايوة نيجي بقى للاشتقاق بقى احنا كده خلصنا الاشتراك نأتي للاشتقاق - [00:52:56](#)

انتم معي يا اخوانا ولا فصلتم وصلتم فصلتم ماشي انا مكملتش ماشي ان شاء الله حد بقى يعملها جزاه الله خيرا انا علي ان انا اقول وانتم وعليكم تعملوا وانتم عايزين تعملوا - [00:53:25](#)

خلوا بالك. السبب اللي ذكره الشيخ ايضا في هذه الفقرة سبب الاشتقاق اللي هو اشتقاق اللفظ يعني ما معنى الاشتقاق الاشتقاق ان احنا نجد بين اللفظين تناسبا في المعنى والتركيب - [00:53:47](#)

فترد احدهما الى الآخر ترد احدهما الى الايه الى الآخر وقد يقع الخلاف بسبب الخلاف في اصل الاشتقاق وعدمه في اصل اللفظ في اصل اللفظ واشتقاقه يعني يرى مفسر اشتقاق اللفظة - [00:54:05](#)

المفسرة من اصل ويرى غيره اشتقاقها من اصل الايه؟ من اصل اخر فتختلف اقوالهم باختلاف معاني الاصول التي يمكن اشتقاق اللفظ منه. زي مثلا قول الله عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا - [00:54:27](#)

في قوله القول الاول طبعنا اللفظ الاشتقاق اللي احنا هنتكلم عنه هو حصيرا ففي قول انه حصيرا لا خلاص كده ان حصيرا بسبب آ ان حصيرا بمعنى فراشا ومهادا نحصيرا بمعنى ايه - [00:54:45](#)

فراشا ومهادا. قال الحسن قاله الحسن مأخوذ وده مأخوذ من الحصير اللي بيقتشه الناس اللي الناس بتقعد عليه الثاني حبسا ان حصيرا بمعنى حبسا يحبسون فيه وهو مأخوذ من الحصر - [00:55:08](#)

بمعنى الحبس والعرب تسمي الملك قصيرا لانه بالحجاب محصور. لانه بالحجاب ايه؟ محصور فدهوت اهي الكلمة لما اختلفوا في اشتقاق الكلمة ديت جاية منين اختلفوا فين بمعنى اختلفوا فين في معناه - [00:55:26](#)

ومن امسلته ايضا اختلفا في كلمة مسنون لقول الله عز وجل ولقد خلقنا الانسان من صلصال من حمأ مسنون وارجعوا اليه في تفسير الطبري اه او في تفسير زاد المسيح - [00:55:49](#)

طيب ايه الفرق بين ما كان بسبب الاشتراك وما كان بسبب الاشتقاق ايه الفرق ما بينهم يا اخوانا لانه قد يحصل اللبس قد يحصل اللبس او الاشكال فيما كان سببه آ اشتراك اللفظ - [00:56:05](#)

وما كان سببه دقاق وما كان سببه الاشتقاق الراغب الاصفهاني رحمه الله في مقدمة جامع التفاسير لخص الفرق بينهما في احد امرين
الاول ان يتحد اصل الكلمة ان يتحد اصل الكلمة - [00:56:27](#)

وتختلف معانيه باختلاف التقديرات التي هي الصيغ زي اختلاف المعاني بسبب الافراد او التثنية او الجمع او بسبب حمل الكلام على
معنى الفاعل او معنى المفعول فالاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معاني الاصل - [00:56:50](#)

في لغة العرب وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع لايه ها راجع الى الاشتقاق ولا الاشتراك طيب
تاني الراغب بيقول انه ان يتحد اصل الكلمة. وتختلف معانيه باختلاف التقديرات - [00:57:10](#)

اللي هي الصيغ زي اختلاف المعاني بسبب الافراد او التثنية او الجم او بسبب حمل الكلام على معنى الفاعل او معنى المفعول
الاختلاف لم ينشأ بسبب تعدد معاني الاصل في لغة العرب - [00:57:44](#)

وانما نشأ من اختلاف التقديرات التي حمل عليها الاصل فمثل هذا راجع الى الاشتقاق الاشتقاق احسنت يا شيخ عبدالكريم الاشتقاق
لا الاشتراك ماشي لا الاشتراك. زي قول الله عز وجل ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمون - [00:58:01](#)

قالوا التفسير ذكروا في قولهم. القول الاول لا تسلطهم علينا فيفتنون. والقول الثاني لا تسلطهم علينا فيفتنون بنا ان هم افتركوا ان
هم على حق فيقولوا خلاص الجماعة دول ايه - [00:58:28](#)

ربنا يعني غير راضي عنه فالمعنى الاول لا تجعلهم فاتنين لنا والمعنى الثاني لا تجعلهم مفتونين بنا التعدد ده يا مولانا الشيخ حاتم.
ركز معي جدا التعدد دهوت نشأ من تعدد معنى الفتنة في لغة العرب - [00:58:40](#)

لا امال نشأ من ايه نشأ من اختلاف التقدير اللي قدره كل قائل. احسنت يا اختنا الكريمة فالاول اشتق من الفتنة اسم الفاعل والثاني
اشتق من الفتنة اسم الاية؟ اسم المفعول - [00:59:05](#)

واضح يا سيدي واضح يا سيدي اتنين اللي سيدنا الراغب بيقوله وسيدنا الراغب ده حاجة عظيمة لازم يعني تبصوا تقرأوا كده الكتب
بتاعته الثاني ان يختلف الاصل. طبعا يا اخوانا احنا اتفقنا قبل ذلك ان اي حد - [00:59:26](#)

يعني لازم يكون آآ في الدرس هنا يعني يكون ايه؟ درس نحو صرف على الاقل حتى بسم الله الرحمن الرحيم يعني. عشان يعرف
يعني ايه اسم فاعل واسم مفعول وايه الصديق. احنا مش هنشرحه - [00:59:52](#)

ماشي الثاني ان يختلف الاصل وتتفق الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى ماشي ان يختلف الاصل ان
يختلف الاصل وتتفق الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى - [01:00:02](#)

هنيجي دلوقتي نجيب المسال ماشي الصيغة تتفق وتعدد المعنى لتعدد الاصول المختلفة زي مسالا لفظ المثاني اهل التفسير ذكروا
في قوله المثاني آآ آآ يعني اقوال متعددة فابن الجوزي يقول وفي تسميتها يعني الفاتحة - [01:00:29](#)

ماشي بالمثاني اقوال احدها لان الله استثناه لامة محمد عليه الصلاة والسلام فلم يعطها امة قبله والثاني لانها تثني في كل ركعة
والثالث لانها ما اثني به على الله تعالى - [01:00:55](#)

اتحدث الصيغة اللي هي ايه المثاني صح واختلف الاصل اللفظي المأخوذ منه فهي على القول الاول من الاستثناء. وعلى القول الثاني
من التثنية. وعلى القول الثالث من الثناء. فتعددت المعاني بتعدد - [01:01:14](#)

الاصول المختلفة وان كانت صورة الكلمة واحدة وان كان صورة الكلمة ايه؟ واحدة. واحدة ده يا سيدي يرجع الى الاشتقاق ولا
الاشتراك؟ قل يا سيدي ايه ها قولوا يا اخوانا لما اشربوا شوية شاي - [01:01:33](#)

انها تبقى مش هم الاشتقاق ولا الاشتراك طيب هنقول تاني ركزوا معي الراغب بيقول رحمه الله بيقول في الفرق بين المشترك
والمشتق يقول وربما كانت الكلمة صورتها صورة المشترك في اللفظ - [01:01:59](#)

وتكون من المشتقة لاختلاف تقديرها نحو المختار اذا كان فاعلا فان تقديره مفتعل واذا كان مفعولا فان تقديره مفتعل وكثيرا ما
يلتقي فرعان بوضعنا للفظين متفقين في الصيغة وهما مختلفان في المعنى - [01:02:46](#)

نحو المصباح لما يشرب منه الصبح المصباح لما يشرب منه الاية الصبح يعني ما يسقى منه ولما يشق من اه صبحت اي اسرجت

واشتكى لظهار الشكوى ولاتخاذ شكوة اللبن يعني ايه الكلام ده - [01:03:08](#)

كده الموضوع اتعقد. كده احنا محتاجين نشرح كلام الراجل. صح لكن ما علينا عدوا كلام الرغبة عشان ما نضطرش ان احنا نشرحه.

هو الراغب عاوز يقول انه عايز يقول ايه بقى؟ هو ده اللي احنا اللي انا كنت بشرحه ده - [01:03:35](#)

انه الوقت لفظ المصباح ما يسقى منه والمصباح ايضا مقر السراج والمصباح ماشي هو بيقول المصباح لما يشرب منه الصبح.

الصبح اللي هو اللبن اللي بيتحرق الصبح يعني اللبن اللي بيتحارب الايه - [01:03:49](#)

طب فيقول المصباح ما يسقى منه لما يشرب منه الصبح ولما يشتق من صباحته اي اسرجت. يعني مقصد الراغب بيقول ان صيغة

المصباح واحدة ولها فرعان مختلفان فتطلق على ما يسقى منه الصبح وتطلق على - [01:04:08](#)

الصراط خلاص كده خلاص كده عند الراغب من قبيل اشتراك ولا من قبيل الاشتقاق اصبر ولفظ الشكوى ولفظ اشتكى

لفظ اشتكى اشتخاخ مشترك. ماشي يا عم الشيخ - [01:04:29](#)

لفظ اشتكى لفظ الاشتكاء اظهار ما بك من مكروه او المرض واشتكى اظهر ما به مكروه والشكوى وعاء يبرد فيه الماء ويحبس فيه

اللبن فهو بيقول ان صيغة اشتكى وحده - [01:04:54](#)

ولها فرعان مختلفان تطلق على اظهار الشكوى وعلى اتخاذ شكوة الايه اللبن زي المثاني فعندنا المثاني اختلف الاصل واتفقت الصيغة

المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى. سورة اللفظ - [01:05:13](#)

سورة اللفظ مشتركة لكن معناه المعنى ايه مختلف الصورة مشتركة ديت اسمها مثاني ودي اسمها مثاني ده اسمه مصباح والتاني

اسمه مصباح فهو ان يختلف الاصل الاصل مختلف انما في المشترك الاصل - [01:05:37](#)

واحد متفق واضح يا سيدي؟ اه. ها قرب ولا لسه يبقى الاشتراك الاصلي في ايه واحد انما هنا الاصل مختلف فالشرطي اللفظ واحدة

سورة اللفظ واحدة بس اصله مختلف. فان يختلف الاصل - [01:06:03](#)

وتتفق الصيغة المشتقة من الاصول المختلفة في الصورة دون المعنى الصيغة يا مولانا الشيخ محمد صيغة متفقة الكلمة متفقة بس

اصل الكلمة ديا اصل الكلمة مختلفة احنا عندنا كلمة المثاني ركز معي وانا هشرحها لك ان شاء الله - [01:06:26](#)

كلمة المثاني يا شيخ محمد اما ان هي تكون من الاستثناء واما تكون من التسمية واما تكون من الثناء دي ثلاث اصول مختلفة ولا

متفقة مختلفة لكن لفظ قسورة دي تلت اصول تلت اصول ايه يا سيدي - [01:06:56](#)

مختلف فده بنسميه اشتراك ولا اشتقاق لأ اللي هو المثاني اشتقاق. كويس كده انتم فهمتم كده صح؟ اه. ركز بقى معي يا مولانا

الشيخ محمد. يبقى ده اسمه اشتقاق كويس كده - [01:07:20](#)

لكن لفظ قشورة او لفظ القرء الاصل بتاع الكلمة واحد اصل بتاع الكلمة ايه؟ واحد. المعنى هو اللي مختلف المعنى هو اللي ايه انما

اصل كلمة المثاني مختلف بس صورة الكلمة - [01:07:38](#)

واحدة ترى بس شكل الكلو وهم بس اصل الكلمة على اختلاف اشتقاقها مختلف فاذا اذا اتحد الاصل اللفظي للكلمة واختلف المعنى

باختلاف الصيغ الناشئة عنه او تعددت الاصول وان اتحدت الصيغة - [01:08:01](#)

كان سبب الخلاف الاشتقاق لا الاشتراك انتم الفرق بين الاشتقاق والاشتراك طيب لو فهمتم يبقى خيرهم بركة ما فهمتوش فانا مش

هقدر ان انا افهم اكثر من كده. لان ممكن ما كنتش فاهم اصلا - [01:08:26](#)

واضح كده يا اخواننا؟ ها واضح طيب ان شاء الله يكون واضح بازن الله يعني يبقى هو الشيخ هو الشيخ هنا جاب الاثنين مع بعض.

جزاه الله خيرا يعني. يعني هو الشيخ هنا جاب الاثنين. جاب الاشتقاق - [01:08:44](#)

الاشتراك الاثنين مع بعض. فاحنا بس شرحنا الفرق بين الاشتقاق. طبعا ده مش كلام يعني. ان هقول لكم المصدر بس يعني الفكرة انه

ان ده الشرح يعني طيب اتنين عودة ضمير - [01:09:03](#)

ولا كفاية الاشتراك النهاردة ها راجعوا بس ان شاء الله الساعة حداثر. راجعوا بس ان شاء الله الدرس تاني وان شاء الله هيكون

واضح بالنسبة لكم بازن الله طيب بسم الله - [01:09:19](#)

عودوا الضمير. يعني ايه عودوا الضمير ما معنى عود الضمير؟ خلوا بالكم يقول الشيخ حفظه الله تعالى ورضي عنه يقول الشيخ حفظه الله الاصل في الضمير ان يعود الى مذكور سابق قبله وقل ان يذكر بدون سابق الا اذا علم مرجعه من قرينة الخطاب -

01:09:49

وقد يتنازع الضمير مذكوران سابقان. فيقع الاختلاف بسبب هذا التنازع. فيذهب قوم الى اعادته لاقرب مذكور لاقرب مذكور. ويذهب اخرون الى اعادته لما سيق الكلام من اجله تفاظا على ترتيب الضمائر وعدم تفكيك الكلام بحملها على اقرب مذكور - 01:10:23 يعني ده اللي بيسموه الاختلاف في مرجع الضمير الاختلاف في مرجع الياه؟ الضمير. يعني احنا عندنا الضمير والاصل انه لما يكون فيه الياه ضمير يحتمل عوده الى اكثر من مذكور - 01:10:47

لاكثر من مذكور فتختلف اقوال المفسرين في مرجع الضمير مما يؤدي الى اختلاف الياه الاختلاف المعنى ماشي؟ وقد تتعدد الضمائر ويتعدد ما تعود تعود اليه فتختلف الاقوال ايه فتختلف الاقوال كذلك - 01:11:03 قال والامثلة في هذا الكثير وقع الاختلاف في الضمير في لفظ وتعززه وتوقره مع اجماعهم على ان الضمير فيه وتسبحه ويعود على الله من قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا لتؤمنوا بالله ورسوله وتعسروه - 01:11:20

وتوقروه وتسبحوه بكرة واصيلا المتفق عليه ان هو تسبحوه ديت راجع الى الياه؟ الى الله سبحانه وتعالى طيب الاثنين الثانيين بقى وتعزروه وتوقروه راجع لمين على قوله. الاول على قولين الاول ان الضميرين في الكلمتين يعودان الى الرسول صلى الله عليه واله وسلم - 01:11:36

ويكون المعنى لتؤمنوا بالله وتؤمنوا برسوله وتعزروه وتوقروه رسوله وتسبحوا الله وانما اعيد الى الرسول لانه اقرب مذكور واضح؟ ايوه. مفهوم الثاني انهما يعودان الى لفظ الجلالة الى اسم الجلالة. ويكون المعنى لتؤمنوا بالله وتؤمنوا برسول الله وتعذبوا الله وتوقروا الله - 01:12:03

وتسبح الله لان السياق جاء لاول مذكور وهو الله والقول به يجعل الجمل وحدة مترابطة بخلاف القول الاول الذي يلزم منه التفكك في الياه؟ في الجنون. يبقى دي قاعدتين مختلفتين يا عم الشيخ حاتم - 01:12:27 دولا قادتين مختلفتين في قاعدة بتقول آآ بس ايه السبب الاساسي الاختلاف في عودة ضمير في قاعدة بتقول ان الضمير يعود الى اقرب مذكور وقاعدة ثانية بتقول ان الوحدة اولى من التفكك - 01:12:43

صح؟ وحدة الكلام اولى من التفكك ازاى نرجح ما بين القاعدتين دول دي ناخدها ان شاء الله في التعارض والترجيح احنا الوقت بنفرد ماشي يا سيدي الثاني وقع الاختلاف في الضمير في قوله هو سماكم المسلمين من قبل من قوله تعالى وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباهم - 01:12:58

وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من التقوى على قوله. الياه على قوله الاول ان الضمير هو يعود الى اخر بمذكور وهو ابراهيم. لقوله ملة ابيكم ابراهيم وهو سماكم مسلما قبل - 01:13:17 او ان الضمير يعود الى اول مذكور سيق الكلام فيه وهو لفظ الجلالة في قوله وجاهدوا في الله. لان جميع الضمائر ترجع اليه وهي هو اجتباكم وما جعل اي هو هو زماكم. صح؟ يعني الضمير بيقول وجاهدوا في الله حق جهاده. هو اجتباكم. مين اللي اجتباكم يا عم حاتم - 01:13:33

الله وما جعل لك في الدين من حرج من اتى ابيكم ابراهيم يبقى هو سماكم المسلمين يعني اكبر ثلاثة واضح يا سيدي يبقى اذا هذا الاختلاف بسبب عود الياه؟ عود الضمير والخلاف بسبب عود الضمير نوعين - 01:13:57 ان يتحد الضمير ويكون محتملا للعودة الى اكثر من مذكور زي قول الله عز وجل آآ ايضا وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به الهاء هنا عائدة الياه؟ في قولين. القول الاول انه يعود على القرآن - 01:14:15

والقول الثاني انه يعود على محمد عليه الصلاة والسلام. والقولان صحيح ان. لانها ايه متلازمين هم لان من كفر بالقرآن كفر بمحمد ومن كفر بمحمد كفر بالقرآن واضح يا سيدي - 01:14:30

الثاني ان تتعدد الضمائر ويكون لكل ضمير منها مرجع لا يرجع اليه الاخر فيكون للاية اكثر من معنى. وانا قصدت ان انا اجيب المثال ده مع انه صعب لانه بيتردد في كتب اصول التفسير - [01:14:45](#)

اللي هو قول الله عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والعمل الصالح واياه؟ يرفعه. يرفعه ففي قوله يرفعه ضميران ضمير ظاهر وهو الهاء يرفعه وهو في محل نصب مفعول به - [01:15:00](#)

وضمير مستتر وهو في محل رفع فاعل وكل واحد منهما يرجع الى شيء لا يرجع اليه الاخر ماشي الضمير الظاهر يعود على الكلم الطيب الضمير الظاهر يرفعه يعود على الكل من ايه - [01:15:23](#)

الطيب اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفع الكلم الطيب ماشي يبقى اذا المعنى العمل الصالح يرفع الكلم الطيب واضح كده طيب يرفعه هو اللي هو الضمير الايه المستتر اللي في محل رفع فاعل - [01:15:44](#)

الضمير المستتر دهوت يا سيدي قال ان هو يعود على الله تعالى. والمعنى والعمل الصالح يرفعه الله اليه ان يقبله ويحتمل ان يعود الى الكلم الطيب فيكون المعنى والعمل الصالح يرفعه الكلم الطيب - [01:16:07](#)

هو عكس القول نون الاول وعكس القول ايه؟ لا تنتبه فهمت فهمت يا سيدي؟ فتننتبه في الفكرة دي فتننتبه الى هذا الامر ايوه ماشي حاجات كويسة مش في مشكلة. بس بس الفكرة انه ايه اللي بيرفع الثاني؟ الكلم الطيب هو اللي بيرفع العمل الصالح - [01:16:28](#)

ولا العمل الصالح هو اللي بيرفع الكلم الطيب ايوه مش يعني اه الفكرة ان ده عمل يرفع عمل. عمل صالح بيرفع عمل صالح اخر. طيب ويقبله الله تعالى ومن زي قول الله عز وجل قول معروف ومغفرة خير من صدقته يتبعها اجر. فهو بيتصدق بس ما يقولوش رح انت - [01:16:53](#)

انت وانت شحط كده مش عارف ايه ما هو يعني انت كده ضيعت الصدقة فهو ده عمل صالح اللي هو القول المعروف مع الصدقة اللي هي معروف اللاتين واضح طيب - [01:17:18](#)

قال ثالثا طيب دي تراجعوها بقى معلش اهي دي هتراجعوها عشان ما نطولش بها هي سؤال الاخت الكريمة طيب الامر الثالث قال ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من هو سؤال حلو بالمناسبة - [01:17:39](#)

سؤال سؤال حلو لكن آآ هو بس من باب يعني من باب ان انتم تتعودوا الرجوع للمصادر فانا تركت اجابة عن الاخت بتقول طيب على القول الثاني فين مفعول فشؤال كويس يعني وده على يعني تنويع اوجه الاعراب في الاية على اختلاف التفسير ده ده سؤال جيد - [01:18:14](#)

الامر الثالث قال ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصوف ولو حضرتك حتى ما عرفتيش توصلي له عرفيني وانا اجاوبك ان شاء الله ثالثا ذكر الوصف المحتمل لاكثر من موصول - [01:18:36](#)

ترد بعض الالفاظ في القرآن اوصافا مطلقة بدون تحديد موصوف معين فيحملها المفسرون على ما يصلح لها من الموصوفات فيكون عدم تحديد الموصوف موصوفها مدعاة الى اختلاف القول فيه ومن ذلك - [01:18:49](#)

الاختلاف في لفظ والمرسلات من قوله تعالى والمرسلات عرفا زي الخنس برضو في النزاعات الصافات ها ده موصوف بس موصوف ايه بقى مين اللي موصوف الخنس ديت اللي احنا لسه قايلينها من شوية كلام سفيان واسحاق - [01:19:05](#)

قال المراد بها الرياح المرسلة يعني المراد بها الرياح او ترسل بعضها بعضا او ان المراد بها الملائكة ترسل بعضها يتبع بعضها ترسل بعضها يتبع بعضها. ونفرض والمرسلات وصف لم يذكر موصوفه فوقع الخلاف فيه كما ايه - [01:19:24](#)

كما ترون واضح يا اخوانا؟ يبقى ده اسمه ذكر الوصف المحتمل لاكثر من ايه ها لاكثر من موصوف لاكثر من موصوف وعموما الاحتمال احتمال من اسباب الاختلاف زي مسلا احتمال اللفظ لمعنى قريب - [01:19:41](#)

والاخر بعيد احتمال اللفظ بمعنى قريب والاخر ايه والاخر بعيد اللفظ الواحد ممكن يحتمل معنيين واحد قريب يتفاهم بسرعة والثاني بعيد يعني عاوز تمعن فيه وكده عشان تفهمه زي مثلا قول الله عز وجل - [01:20:03](#)

وثيابك في طهر فثيابك في ايه؟ عطاه في اختلف المفسرون على اقوال اشهرها قوله القول الاول ان المراد الثياب الايه؟ الملبوسة

المعروفة والقول الثاني ان المراد النفس او القلب وده موجود في لغة العرب. يقول امرؤ القيس - [01:20:24](#)

افاطم مهلا بعد هذا التدلل وان كنت قد ازمعت بيني فاجملي. وفي رواية وان كنت قد ازمعت هجري قد ازمعت هجري كيف اجملي يعني بالراحة شوية يعني ولقى فاطمة مهلا بعض هذا التدلل - [01:20:45](#)

وان كنت قد ازمعت هجري فاجملي اغرك مني ان حبك قاتل وانك مهما تأمري القلب افعلي. الى اخره يعني فهو بيقول فيها ايه؟ وان تكون قد ساءت منك خليقة فسلي ثيابي من ثيابك تنسلي - [01:21:07](#)

فهو قصد بالثياب هنا الايه؟ القلب. يعني بيقول لها لو انت يا ستي زعلانة ماشي؟ وزعلانة من حاجة انا عملتها يعني خلاص. يبقى كل واحد يروح لايه؟ لحي سبيله تعفس لي ثياب ثيابك ثيابي من ثيابك من ثيابك ايه؟ تنسبي. يعني قلبي من قلبك. المهم - [01:21:33](#)

فهو ذكر القلب وذكر الثياب وارادة القلب موجود في كلام مين؟ في كلام العرب في كلام العرب. واضح يا سيدي؟ فده سببه سبب الاختلاف فيه اختلاف ان ممكن اللفظ يحتمل معنى قريب ومعنى ايه؟ بعيد - [01:21:52](#)

بس في قاعدة بتقول او قاعدة عند العلماء بتقول انه القول المتبادر الى الذهن والاسبق الى الفهم اولي من القول نون من القول الاخر اولي من القول الايه اولي من القول الاخر - [01:22:11](#)

ماشي يا سيدي واحيانا بردك بيكون حذف محتمل يعني في محذوف معتمل في تقديره لاكثر من معنى زي قول الله عز وجل ايه اه قالوا هذا الذي رزقنا من قبل - [01:22:25](#)

قالوا هذا الذي رزقنا من قبل. من قبل يعني في الدنيا ولا هذا الذي رزقنا من قبل يعني من نعيم الجنة فهنا محذوف محذوف سببه وجود محذوف مقدر متعلق بمن قبل. وهو محتمل لاني يراد به رزق الدنيا او ان يراد به رزق الايه - [01:22:42](#)

رزق الجنة نسأل الله ان يجعلنا واياكم من اهل الجنة. او وترغبون ان تنكحوهن. يعني وترغبون عن نكاحهن ولا ترغبون في دي برضو من قبيل الحذف المحتمل في تقديره لاكثر من ايه - [01:23:03](#)

باكثر مما ماشي يا سيدي؟ طيب قال الشيخ رابعا اختلاف المصدر المعتمد عليه في التفسير قال لما كان الاختلاف بسبب الاجتهاد وكانت مصادر التفسير يقع الاختلاف فيها بسبب اعتماد مفسر على المصدر واعتماد مفسر - [01:23:18](#)

واعتماد الاخر على مصدر اخر ماشي آآ ومن اشهر الامثلة في ذلك ما ورد في تفسير قوله تعالى يوم يكشف عن ساق وفي ذلك مذهبنا الاول تكشف القيام عن هول وكرب. قال الطبري قال جماعة من الصحابة والتابعين من اهل التأويل يبدو عن امر شديد. ثم اورد الرواية عن ابن عباس - [01:23:40](#)

وسعيد بن جبير والضحاك وقتله قالو بالكم الاخوان ابن عباس قرأ في هذه الاية يوم تكشف عن ساق ثم تكشف انساقى مش يوم يكشف في البناء لما لم يسمى فاعله - [01:24:03](#)

وده مناسب لهذا التفسير فده مناسب بهذا التفسير وهو الامر الشديد المفضع من الهول يوم القيامة. فالتفسير المروي عنه يوافق القراءة وده ينتبه يعني ينتبه للمسألة ديت في مسألة هل السلف يؤوله الصفات ولا لا - [01:24:26](#)

ثم ان كان ذلك فهذا له مجال اخر. بس ينتبه للامر ده يعني انه ابن عباس ورد عنه ان هو كان يقرأ يوم تكشف عن ساقه وهذا التفسير مبني على المعنى اللغوي بهذا السياق - [01:24:44](#)

وقد ابان عن ذلك بعض المفسر فقال ابن عباس يكشف عن امر عظيم الا تسمع العرب تقول وقامت الحرب بنا على ساق الثاني ان المراد ما ورد في الحديث الذي رواه البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه - [01:24:59](#)

فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة. فيبقى كل من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا نعوذ بالله وممن نسب اليه هذا وممن نسب اليه هذا ابن مسعود وابي هريرة وابو ابن مسعود وابو هريرة رضي الله عنهم - [01:25:19](#)

وهذا التفسير يعتمد على السنة النبوية وليس على التفسير النبوي فده من قبيل الاجتهاد ولذا كان القول به من قبيل الاجتهاد لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يشر لم يشر الى الايه - [01:25:41](#)

لم يشر الى الآية في حديثه عن كشف ربنا عن ساق. لكن المفسر ربط بين المعنى الوارد في الآية والمعنى الوارد في الحديث المعنى الوارد في الآية والمعنى الوارد في الآية - [01:25:55](#)

في الحديث ونبه الشيخ في الحاشية الى امر مهم يقول في في هذا الخلاف مسألتان لابد من التنبيه عليهما الاولى ان من ذهب من السلف الى تفسير الساقب الآية الى التفسير اللغوي لا يعني انه ينكر صراخ الرب او يتأوله - [01:26:08](#)

لان ثبوت اقرب وارد بالحديث الصحيح الصريح. وقصار الامر ان يكون لا يرى هذه الآية دالة على صورة السقف فقط اما ما يدل عليه صراحة فالحديث النبوي الامر الثاني ان التفسير المبني على اللغة اعمم من التفسير المبني على السنة النبوية اذ انكشف الرب سبحانه وتعالى عن ساقه يدخل في الهول والكرب والشدة التي في يوم القيامة - [01:26:26](#)

هذا واضح ان شاء الله ان شاء الله تعالى يبقى اذا اختلاف المصدر ممكن يكون من اسباب الابه من اسباب الاختلاف. زي مثلا ان في مفسر يا عم الشيخ حاتم - [01:26:46](#)

ان يكون في مفسر اه عرف الحديث هو واحد ما عرفوش وده برضه بلوغ الحديث للمفسر وعدم بلوغه له زي مثلا حافظوا على الصلاة والصلاة الوسطى. في ناس او صلاة العصر وفي ناس قوي صلاة الظهر في ناس قالوا صلاة الفجر - [01:26:59](#)

مع ان النبي عليه الصلاة وفيه ناس او صلاة المغرب عليه الصلاة والسلام قال آآ شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة الابه صلاة العصر فلعل القائلين انها الظهر ولا المغرب ولا كده لم يبلغهم هذا - [01:27:14](#)

آآ لم يبلغهم هذا الحديث لم يبلغهم هذا الحديث يعني لعنا نكتفي بهذا حتى لا نطيل عليكم ولان اللي جاي برضه يحتاج الى شرح يعني تأمل شوية فنستكمل ان شاء الله تعالى - [01:27:26](#)

ما تبقى من اسباب الاختلاف في المرة القادمة. هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله والحمد لله رب العالمين وجزاكم الله خير الجزاء - [01:27:43](#)